متعلقة فاعلم ذلك وانما يضر في غير في قولهم الحرف ما دل على معنى
في غيره عايد الى معنى وفي غير متعلق بمحذوف في محل الجر على
انه صفة معنى اى معنى حاصل باعتبار تعلقه بالغير لا باعتباره
في نفسه وكذا قولهم الاسم ما دل على معنى في نفسه اى ما دل على معنى
حاصل باعتباره في نفسه لا باعتبار امر خارج عنه كما يقال الدار قيمتها
في نفسها كذا اى لا باعتبار امر خارج من كونها في وسط البلد وقربها
من المسجد وغير ذلك والفاعل مرفوع لان الفاعل اقوى من المفعول
لكونه غير مستغن عنه في الكلام فاختص بالرفع الذي هو اقوى الحركات
لكونه محتاجا الى تحريك العضوين اى الشفتين وما سواه فرع عليه
اى وما سوى الفاعل من المرفوعات فرع على الفاعل وملحق على سبيل
التشبيه والتقريب فان المرفوعات الخمسة اعني المبتدء والخبر وخبر
كان واسم ما ولا بمعنى ليس وخبر لا التي لنفي الجنس ملحقات بالفاعل
من جهة ان يكون مسندا اليه وجزء اثانيا من الجملة كالفاعل او مشبها

بالمشبه

بالمشبه بالفاعل والمفعول منصوب لان المفعول كثيرا ما
قد يكون واحدا فصاعدا الى خمسة والكثير ثقيل والنصب خفيف
فاعطى له المتعال وما سواه من المنصوبات فرع عليه فان المنصوبات
السبعة اعني الحال والتمييز والمستثنى المنصوب وخبر كان واسم
ان واسم لا التي لنفي الجنس وخبرها ولا بمعنى ليس ملحقات بالمفعول
في حيث انها فضلة في الكلام او من حيث المجيء بعد المرفوع او من حيث
التشبيه بالمفعول كاسم باب ان واسم لا التي لنفي الجنس فانهما مشبهتان
بالمفعول لان اخبارهما اذا كانت مشبهة بالفاعل كان هما اسما وهما
مشبهتين بالمفعول وفيه لا يخفى من الركاكة والمضاف اليه مجرور اى الجر
الاصلي للمضاف اليه اى بالحروف الجارة او بالاضافة المعنوية لانه
بين الفاعل والمفعول ولهذا يقع فاعلا في المعنى مرة ومفعولا اخرى
كما في اضافة المصدر مثلا فاختص بالجر الذي هو متوسط بين المرفوع
والمنصوب لكونه من وسط الحلق فهو في مسلك التوافق وما سواه
كالمجرور بحرف الجر الزايد في المبتدء نحو بحسبك درهم او في الفاعل نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)